

٦ - ترحب بالأعمال الهامة والموفقة التي أنجزتها جميع البعثات القائمة التابعة للمؤتمر؛

٧ - تؤكد أن بعثات المؤتمر الطويلة الأمد هي مثال على الدبلوماسية الوقائية المنتهجة في إطار المؤتمر، وأنها أسهمت كثيرا في تعزيز الاستقرار ومنع إمكانية حدوث عنف في كوسوفو وسنجق وفويغودينا في جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية، وفي هذا السياق، تدعو إلى تنفيذ قرار مجلس الأمن ٨٥٥ (١٩٩٣) المؤرخ ٩ آب/أغسطس ١٩٩٣ تنفيذا كاملا؛

٨ - تؤيد كل التأييد الأنشطة التي يضطلع بها المؤتمر بهدف التوصل إلى تحقيق حل سلمي للصراع في منطقة ناغورني كاراباخ وما حولها في الجمهورية الأذربيجانية وتخفيف حدة التوتر بين جمهورية أرمينيا والجمهورية الأذربيجانية، وترحب بالتعاون بين الأمم المتحدة والمؤتمر في هذا الصدد؛

٩ - تشدد على أهمية مؤتمر القمة القادم لرؤساء دول أو حكومات المؤتمر المقرر عقده في بودابست، وتعرب عن أملها في أن يكمل بالنجاح؛

١٠ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الخمسين البند المعنون "التعاون بين الأمم المتحدة ومؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا"، وتطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الخمسين تقريرا عن تنفيذ هذا القرار.

الجلسة العامة ٥٧
١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤

١٤/٤٩ - التعاون بين الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قراراتها السابقة بشأن تعزيز التعاون بين الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية،

وقد نظرت في تقرير الأمين العام المؤرخ ١٤ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤ عن التعاون بين الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية^(٣٠)،

وإذ تشير أيضا إلى ما قرره مجلس جامعة الدول العربية من أنه يعتبر الجامعة منظمة إقليمية بالمعنى الوارد في الفصل الثامن من ميثاق الأمم المتحدة،

ونزع السلاح، وتدابير تحقيق الاستقرار والإنعاش في أعقاب الأزمات، وكذلك دوره الحاسم في البعد الإنساني،

وإذ ترحب بالتقدم المحرز في تنمية وتوطيد الاتصالات والتعاون بين الأمم المتحدة والمؤتمر، وبخاصة فيما يتعلق أيضا بأنشطة بعثات المؤتمر في الميدان،

وإذ تحيط علما بالتوصية التي اعتمدها اللجنة الخاصة المعنية بميثاق الأمم المتحدة وبتعزيز دور المنظمة فيما يتعلق بمشروع إعلان بشأن تعزيز التعاون بين الأمم المتحدة والترتيبات أو الوكالات الإقليمية في صون السلم والأمن الدوليين، وهو المشروع المقدم إلى الجمعية العامة في دورتها التاسعة والأربعين للنظر فيه واعتماده^(٣١)،

وإذ تشدد على إمكانات قيام المؤتمر باتخاذ إجراء إقليمي من أجل صون السلم والأمن الدوليين على النحو المنصوص عليه بموجب الفصل الثامن من الميثاق،

وإذ ترحب بزيادة تنمية اتصالات أوثق بين المؤتمر ودول البحر الأبيض المتوسط غير المشاركة فيه، وكذلك زيادة التعاون بين المؤتمر وبلدان في آسيا،

١ - تحيط علما مع الارتياح بتقرير الأمين العام عن التعاون بين الأمم المتحدة ومؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا؛

٢ - ترحب بزيادة التعاون والتنسيق بين الأمم المتحدة والمؤتمر على أساس الاتفاق الإطاري^(٣٢)، وتطلب إلى الأمين العام أن يستطلع مع الرئيس الحالي للمؤتمر إمكانات إجراء مزيد من التحسينات في هذا الصدد؛

٣ - تحيط علما بالاجتماع غير الرسمي المعقود بين الأمين العام وممثلي الترتيبات والوكالات والمنظمات الإقليمية وغيرها من المنظمات الحكومية الدولية بمقر الأمم المتحدة في ١ آب/أغسطس ١٩٩٤، واشترك فيه المؤتمر،

٤ - تؤيد الأنشطة التي يضطلع بها المؤتمر بهدف المساهمة في تحقيق الاستقرار وصون السلم داخل منطقتهم؛

٥ - تشجع الدول المشاركة في المؤتمر على بذل كل جهد ممكن لتسوية المنازعات في منطقة المؤتمر بالوسائل السلمية، عن طريق قيام المؤتمر بمنع الصراعات وإدارة الأزمات، بما في ذلك حفظ السلام؛

٤ - تعرب عن تقديرها للأمين العام لما اتخذه من إجراءات لمتابعة تنفيذ المقترحات التي اعتمدت في الاجتماعات المعقودة بين ممثلي أمانات الأمم المتحدة وسائر مؤسسات منظومة الأمم المتحدة والأمانة العامة لجامعة الدول العربية ومنظماتها المتخصصة، المعقودة في تونس العاصمة في عام ١٩٨٣^(٣٧) وعمان في عام ١٩٨٥^(٣٨) وجنيف في عام ١٩٨٨^(٣٩) وعام ١٩٩٣^(٤٠).

٥ - تعرب عن تقديرها للكيانات التنظيمية لمنظومة الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية ومنظماتها المتخصصة لإسهاماتها التي أدت إلى نجاح الاجتماع القطاعي بشأن تنمية الموارد البشرية في المناطق الريفية:

٦ - تطلب إلى الأمانة العامة للأمم المتحدة والأمانة العامة لجامعة الدول العربية أن تعمل، كل منهما في ميدان اختصاصها، على زيادة تكتيف التعاون بينهما بغية تحقيق مقاصد ميثاق الأمم المتحدة ومبادئه، وتعزيز السلم والأمن الدوليين، والتنمية الاقتصادية، ونزع السلاح، وإنهاء الاستعمار، وتقرير المصير، والقضاء على جميع أشكال العنصرية والتمييز العنصري؛

٧ - تعرب عن تقديرها للأمين العام لمبادرته إلى الاجتماع برؤساء المنظمات الإقليمية في ١١ آب/أغسطس ١٩٩٤، وتوصي بالنظر في تنظيم مزيد من تلك الاجتماعات؛

٨ - تطلب إلى الأمين العام أن يواصل جهوده لتعزيز التعاون والتنسيق بين الأمم المتحدة وسائر مؤسسات منظومة الأمم المتحدة ووكالاتها وجامعة الدول العربية ومنظماتها المتخصصة، بغية زيادة قدرتها على خدمة المصالح المشتركة للمنظمتين في الميادين السياسي والاقتصادي والاجتماعي والإنساني والثقافي والإداري؛

٩ - تطلب أيضا إلى الأمين العام أن يواصل تنسيق أعمال المتابعة بغرض تيسير تنفيذ المقترحات ذات الطابع المتعدد الأطراف المعتمدة في اجتماع تونس العاصمة في عام ١٩٨٣ وأن يتخذ الإجراءات المناسبة فيما يتعلق بالمقترحات المعتمدة في الاجتماعات السابقة، بما في ذلك ما يلي:

(أ) تعزيز الاتصالات والمشاورات فيما بين البرامج النظرية في منظومة الأمم المتحدة؛

(ب) إنشاء أفرقة عاملة قطاعية مشتركة بين الوكالات في المنظمتين؛

وإذ تلاحظ، عشية الذكرى السنوية الخمسين لإنشاء الأمم المتحدة وإنشاء جامعة الدول العربية، رغبة المنظمتين في تدعيم الروابط القائمة بينهما في الميادين السياسي والاقتصادي والاجتماعي والإنساني والثقافي والإداري، وتطوير هذه الروابط وزيادة تعزيزها،

وإذ تأخذ في اعتبارها تقرير الأمين العام المعنون "خطة للسلام"^(٤١)، ولا سيما الفرع السابع المتعلق بالتعاون مع الترتيبات والمنظمات الإقليمية،

واقترانها منها بأن استمرار التعاون بين منظومة الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية وزيادة تعزيزه يسهمان في دعم مقاصد الأمم المتحدة ومبادئها،

واقترانها منها أيضا بالحاجة إلى استغلال الموارد الاقتصادية والمالية المتاحة بمزيد من الكفاءة والتنسيق بغرض تعزيز الأهداف المشتركة للمنظمتين،

وإذ تسلم بالحاجة إلى زيادة توثيق التعاون بين منظومة الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية ومنظماتها المتخصصة في تحقيق غايات وأهداف المنظمتين،

وإذ ترحب بالاجتماع المعقود بمقر الأمم المتحدة في ١١ آب/أغسطس ١٩٩٤ بشأن السلم بين الأمين العام ورؤساء المنظمات الإقليمية،

وإذ ترحب أيضا بالاجتماع القطاعي بشأن تنمية الموارد البشرية في المناطق الريفية المعقود في فيينا في ١٤ و ١٥ تموز/يوليه ١٩٩٤ بين ممثلي أمانات منظومة الأمم المتحدة والأمانة العامة لجامعة الدول العربية ومنظماتها المتخصصة،

١ - تحيط علما مع الارتياح بتقرير الأمين العام^(٤٢)؛

٢ - تثني على الجهود المتواصلة التي تبذلها جامعة الدول العربية في سبيل تعزيز التعاون المتعدد الأطراف فيما بين الدول العربية، وتطلب إلى منظومة الأمم المتحدة أن تواصل دعمها لها؛

٣ - تحيط علما بالاستنتاجات والتوصيات التي اعتمدت في الاجتماع القطاعي بشأن تنمية الموارد البشرية في المناطق الريفية بين ممثلي أمانات منظومة الأمم المتحدة والأمانة العامة لجامعة الدول العربية ومنظماتها المتخصصة^(٤٣)؛

١٤- تطلب أيضا إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الخمسين تقريرا مرحليا عن تنفيذ هذا القرار:

١٥- تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الخمسين البند المعنون "التعاون بين الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية".

الجلسة العامة ٥٧
١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤

١٥/٤٩ - التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الإسلامي

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قراراتها ٤/٣٧ المؤرخ ٢٢ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٢، و٤/٣٨ المؤرخ ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٣، و٧/٣٩ المؤرخ ٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٤، و٤/٤٠ المؤرخ ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٥، و٣/٤١ المؤرخ ١٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٦، و٤/٤٢ المؤرخ ١٥ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٧، و٢/٤٣ المؤرخ ١٧ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٨، و٨/٤٤ المؤرخ ١٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٩، و٩/٤٥ المؤرخ ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٠، و١٣/٤٦ المؤرخ ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩١، و١٨/٤٧ المؤرخ ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٢، و٢٤/٤٨ المؤرخ ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٣،

وقد نظرت في تقرير الأمين العام المؤرخ ٤ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤ عن التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الإسلامي^(٣)،

وإذ تأخذ في اعتبارها رغبة المنظمين في زيادة توثيق التعاون فيما بينهما في سعيهما المشترك إلى إيجاد حلول للمشاكل العالمية، مثل المسائل المتصلة بالسلم والأمن الدوليين، ونزع السلاح، وتقرير المصير، وإنهاء الاستعمار، وحقوق الإنسان الأساسية، والتنمية الاقتصادية والتقنية،

وإذ تشير أيضا إلى مواد ميثاق الأمم المتحدة التي تشجع الأنشطة المضطلع بها عن طريق التعاون الإقليمي لتعزيز مقاصد الأمم المتحدة ومبادئها،

وإذ تنوّه بتعزيز التعاون بين الوكالات المتخصصة وسائر مؤسسات منظومة الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الإسلامي ومؤسساتها المتخصصة،

١٠- تطلب إلى الوكالات المتخصصة وسائر مؤسسات وبرامج منظومة الأمم المتحدة ما يلي:

(أ) أن تواصل التعاون مع الأمين العام وفيما بينها، ومع جامعة الدول العربية ومنظماتها المتخصصة، في متابعة المقترحات المتعددة الأطراف التي تهدف إلى تعزيز وتوسيع التعاون في جميع الميادين بين منظومة الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية ومنظماتها المتخصصة؛

(ب) أن تعمل على مواصلة وزيادة الاتصالات وتحسين آلية التشاور مع البرامج والمنظمات والوكالات النظرية المعنية فيما يتعلق بالمشاريع والبرامج، بغية تيسير تنفيذها؛

(ج) أن تشترك متى أمكن ذلك مع منظمات جامعة الدول العربية ومؤسساتها في تنفيذ وإنجاز المشاريع الإنمائية في المنطقة العربية؛

(د) أن تبلغ الأمين العام، في موعد لا يتجاوز ١٥ أيار/مايو ١٩٩٥، بالتقدم المحرز في تعاونها مع جامعة الدول العربية ومنظماتها المتخصصة، وأن تبلغه بصفة خاصة بإجراءات المتابعة المتخذة بشأن المقترحات المتعددة الأطراف والثنائية المعتمدة في الاجتماعات السابقة بين المنظمين؛

١١- تقرر، من أجل تكثيف التعاون وبغرض استعراض وتقييم التقدم وإعداد تقارير دورية شاملة، عقد اجتماع عام مرة كل سنتين بين منظومة الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية، وعقد اجتماعات قطاعية مشتركة بين وكالاتها سنويا بشأن المجالات ذات الأولوية وذات الأهمية الكبيرة في تنمية الدول العربية؛

١٢- توصي، بمناسبة الذكرى السنوية الخمسين لإنشاء الأمم المتحدة وإنشاء جامعة الدول العربية، بأن يعقد خلال عام ١٩٩٥ الاجتماع العام القادم للتعاون بين ممثلي أمانات منظومة الأمم المتحدة والأمانة العامة لجامعة الدول العربية ومنظماتها المتخصصة؛

١٣- تطلب إلى الأمين العام للأمم المتحدة أن يعمل، بالتعاون مع الأمين العام لجامعة الدول العربية، على تشجيع التشاور دوريا بين ممثلي الأمانة العامة للأمم المتحدة والأمانة العامة لجامعة الدول العربية لاستعراض وتعزيز آليات التنسيق بغية الإسراع بإجراءات تنفيذ ومتابعة المشاريع والمقترحات والتوصيات المتعددة الأطراف المعتمدة في الاجتماعات المعقودة بين المنظمين؛